السيد الرئيس،

أود أولاً أن اهنئكم بانتخابكم رئيساً للجنة السادسة، وأتوجه بالتهنئة أيضاً لأعضاء المكتب وأتمنى لهم النجاح في مهامهم.

ويضم وفد بلادي للبيان الذي ألقاه الزميل ممثل جمهورية ايران الاسلامية بالنيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

تجدد الجمهورية العربية السورية تأكيد إدانتها للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وبصرف النظر عن أسبابه وهوية مرتكبيه، وتؤكد أن الأعمال الإرهابية هي إعمال إجرامية لا يمكن تبريرها بأي حالٍ من الأحوال.

لقد حذرت بلادي من آفة الإرهاب منذ ثمانينيات القرن الماضي، ودعت، منذ ذلك الوقت، إلى وضع تعريف محدد للإرهاب وإيجاد أطر قانونية دولية لمكافحته ومعالجة مسبباته. وأكدت سوريا مراراً أن الأمم المتحدة هي المحفل الدولي الأساسي لتنسيق وتعزيز الجهود الدولية الرامية للقضاء على التهديد الذي يمثله الإرهاب للأمن والسلم الدوليين وسلامة واستقرار الدول ورفاه الشعوب. وفي هذا السياق يود وفد بلادي أن يعرب عن ارتياحه لما أسفر عنه مؤتمر الاستعراض الرابع لاستراتيجية

السيد الرئيس،

دأب وفد بلادي خلال السنوات الثلاث الماضية على إطلاع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأجهزة المعنية في هذه المنظمة على الأعمال الإرهابية الوحشية التي تستهدف سوريا دولة وشعباً والتي يرتكبها إرهابيون عابرون للحدود ومرتزقة أجانب ممن يخوضون حروب الغير بالوكالة على الأرض السورية. وحذرنا المجتمع الدولي من خطورة الإرهاب الذي يضرب سورية ومن امتداده إلى دول المنطقة ومنها إلى العالم، وكشفنا الدور الذي قامت به حكومات دول أعضاء في الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حكومات تركيا والسعودية وقطر، في دعم الإرهاب واستخدامه كأداة لسياستها الخارجية ولخدمة أجنداتها في بلادي على مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة". ولم يعد ما قامت به هذه حكومات هذه الدول من استقدام لمقاتلين الإرهابيين الأجانب والمرتزقة من شتى أنحاء العالم ودعمهم وتمويلهم وتدريبهم وتسليحهم ومدهم بالفتاوى التكفيرية المتطرفة قبل إرسالهم إلى سوريا لم يعد كل هذا خافياً على أحد

[redacted]

للإرهاب وانتهاكاتها للقانون الدولي.

وقد بقي ما يسمى بالمجتمع الدولي صامتاً أمام مناشداتنا حتى تنامى التهديد

[redacted]

ضربات عسكرية ضد التنظيمات الإرهابية لن يحقق أهدافه المعلنة في حال تم على نحو يتعارض مع المواثيق الدولية ودون التعاون والتنسيق مع الدول المعنية، وإذا لم يترافق مع إلزام الدول المحرضة والداعمة للإرهاب بالكف عن ممارساتها التي تمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين

السيد الرئيس،

[redacted]

بمكافحة الإرهاب، وهي تبذل جهوداً حثيثة في إطار الجهد الدولي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. واتخذت الحكومة السورية خطوات هامة، وأصدرت عدداً من التشريعات التي وفرت الأرضية القانونية اللازمة لمكافحة الإرهاب. وكانت سوريا قد انضمت للاتفاقيات الإقليمية المرتبطة بمكافحة الإرهاب، وأبرمت عدداً من

[redacted]